

لان الاضطر في جمع القلة ان يعامل معاملة الاثبات  
 وفي جمع الكثرة ان يعامل معاملة الاثبات والا ففهم ان  
 يقال الاجزاء كسرتهم والجزء كسرتها واجاب  
 بعضهم بان الزمخشري ليس في مقام بيان الفصح  
 والاضطر بل في مقام كيف يحيى الصبر صبراً ثانياً بعد  
 تعدد ثلاثة اشياء من تورات وواحد موت والعايدة  
 تغلب المذكور على الموت وقال البغوي انما قال خلقين  
 بالثابت لانه اجزاها على طريق جمع التكسير ولم يحرك  
 على طريق التقليل للمذكور على الموت وما ظهر ان  
 التي عبادة وكان السيد لارصني باشتراك عبادة  
 عبد اخبر في عبادة سيده قال تعالى ان كنتم اياها  
 اي خاصة بعبادة الروح تعبدون كما هو صريح  
 قوله في الاية اشارة الى البحث على صيانة الادميين  
 عن ان يقع منهم سجود لغيره رصفاً لثابتهم عن  
 ان يكونوا ما جازين مخلوق بعد ان كانوا مسجوداً لهم  
 فانه تعالى امر الملائكة الذين هم من اسير ف  
 خلقه بالسجود لادم وهو في ظهره فتلبس  
 اليهن فابذلن منه اي يوم الدين فان استلبوا اكل  
 او جسد والتكبر عن التماسك فيما امر الله به من  
 التوحيد فلهذا من هو الله تعالى عن الشرك فادنين  
 عند ربك اي من الملائكة قال الرازي ليس

المراد

المراد بهذه العندية قرب المكاتب بل يقال عند الملوك  
 من الجند كذا وكذا ويبدل عليه قوله تعالى انا عند  
 ظن عبدي واذا عند المنكرة قالوا بعد من احابي  
**سبحون له بالليل والنهار** اي داما لقوله تعالى  
**وهم لا يامنون** اي لا يعلون ولقوله تعالى سبحون  
 الليل والنهار لا يفترون فان قيل فتعالى لهم بهذا  
 العمل على الدوام فيصعب عليهم الاستقبال بابر الاعمال  
 مع انه هم ينزلون الى الارض كما قال تعالى نزل به  
 الروح الامين على قلبك وقال تعالى عن الذين قاتلوا  
 يوم بدر محمد **ذكر ربكم بحجة الا ان من الملائكة**  
**مؤمنين احببت** بان الذين ذكرهم الله  
 تعالى هاهنا يكونون هم مواظبين على التسبح اوقام  
 معينون من الملائكة بتسبيحهم اختلف في مكان  
 السجدة فتبين هو عند قوله تعالى اياها تعبدون  
 وهو قول ابن مسعود والحسن حكاية لابي عن ابي  
 حنيفة واحمد لان ذكر السجدة قسمة والتسبح عند  
 الشافعي عند قوله تعالى لا يامنون وهو قول ابن  
 عباس وابن عمر وسعيد بن المسيب وقادة وحكا  
 الزمخشري عن اي حنيفة لان عندهم نهر الكلام  
 ولما ذكر تعالى التذليل الاربعة الفلكية اتبعها  
 بذكر الدلائل الارضية فقال تعالى **ومن آياته**

Copyrighted Scanned by University